

## سلسلة الخطب المنبرية - خطب العقيدة - العقيدة الصحيحة 50-

### الإيمان بالرسل | الشيخ شاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:29

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح - 00:00:56

لهم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:27

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الناس لا زال حديثنا عن اصول الايمان التي يقوم عليها ايمان المؤمن ولا ايمان له الا بذلك اولها الايمان بالله - 00:01:51

وثانية الايمان بالملائكة وثالثها الايمان بالكتب وقد مضى مضى الحديث عنها ورابع هذه الاصول والاركان العظيمة هو الايمان بالرسل فالايمان برسل الله عليهم الصلاة والسلام الذين بعثهم الله تعالى الى الامم - 00:02:23

ركن من اركان الايمان لا يتم الايمان الا به والايمان بالرسل المراد به الايمان بالرسل وبالانبياء فان الله سبحانه وتعالى ارسل رسلا وابناء الى الامم وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:02:59

ولا نبي فالذين ارسلهم الله تعالى منهم رسول وهم ارفع درجة واعظم منزلة من الانبياء والرسل عند اهل العلم الرسول هو من بعث الى قوم مكذيبين من اوحى الله تعالى اليه - 00:03:33

وارسله الى قوم مكذيبين معاذين مشركين ف يأتيهم يدعوهم الى الاسلام فيعandونه ويردون عليه دعوه ويفتح الله تعالى قلوب من شاء منهم للايمان به والنبي هو من بعثه الله تعالى واحى اليه - 00:04:04

من اوحى الله تعالى اليه وبعثه الى قوم مصدقين بانبياء قبله فالرسول يأتي الى قوم اهل كفر وعناد والنبي يأتي الى قوم قد صدقوا من قبله وامنوا به فمقام الانبياء في الامم - 00:04:32

كمقام العلماء يدعون الناس الى ما تقرر من دينهم وما ثبت من دينهم ولذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء اي ان اهلا اي ان العلماء قاموا في الناس كمقام الانبياء - 00:05:03

دعوه الى رسالة قد امنوا بها وصدقوا بها فالايمان بالرسل شامل للايمان بالرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام والرسول عند اهل العلم ارفع مكانة من النبي والانبياء هم في الطبقة التي تليهم - 00:05:32

والايمان بالرسل الذي هو الاصل الرابع من اصول الايمان يكون على درجتين ايمان مجمل لا يتم ايمان احد الا به ان يؤمن ان الله سبحانه وتعالى ارسل انباء ورسل الى الامم - 00:06:05

دعوه الى الله سبحانه وبلغوهم ما امرهم الله تعالى بتبلیغه وقامت على الامم حجة الله تعالى بهم فهذا القدر من الايمان واجب على

كل احد ولا يتم ايمان مؤمن الا بذلك - 00:06:33

والدرجة الثانية الایمان المفصل وهو الایمان بكل ما ورد في القرآن والسنّة من اخبار الانبياء والرسل واوصافهم وسائل شؤونهم  
ويدخل في ذلك امور كثيرة فمن الایمان المفصل بانبياء الله تعالى ورسله - 00:07:00

ان نؤمن في عددهم فقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن عدد الرسل في حديث ابى امامة الذي اخرجه الامام الطبراني انهم  
قالوا يا رسول الله كم كان بين ادم ونوح - 00:07:32

او قالوا يا رسول الله انبیا كان ادم؟ قال نعم. نبی مکلم قیل کم بین ادم ونوح؟ قال عشر قرون اي الف سنة قیل کم بین نوح  
وابراهیم قال عشرة قرون - 00:08:00

قیل کم كانت الرسل؟ قال ثلاث مئة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة وثلاث مئة وبضعة عشر والبعض من الثلاثة الى العشرة فهذا الحديث بين  
فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ان ادم كان نبیا - 00:08:23

وان بين ادم ونوح عشرة قرون اي الف سنة وان بين نوح وابراهیم عشرة قرون وان عدد الرسل عليهم الصلاة والسلام ثلاث مئة  
وبضعة عشر رسولا اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيحين في حديث الشفاعة انهم يأتون نوحا فيقولون -  
00:08:50

دون له يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام وآخرهم هو محمد  
صلی الله علیه وسلم وهو الذي ختمت به النبوة والرسالة - 00:09:28

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین وقال النبي عليه الصلاة والسلام في احادیث عدّة لانبیی بعدی لانبیی  
بعدی فإذا هذا عدد الرسل وهذا اولهم وآخرهم واما الانبیاء فورد في بيان عددهم احادیث - 00:09:55

مختلف فيها بين اهل العلم جاء في بعضها انهم كانوا مئة واربعة وعشرين الفا من الانبیاء واؤل الانبیاء هو ادم عليه الصلاة والسلام  
 فهو نبی مکلم وآخر الانبیاء هو محمد صلی الله علیه وسلم - 00:10:24

من الایمان بالرسل ايضا ان نؤمن انهم من البشر ليس لهم من صفات الالوهية ولا من صفات ذي الربوبية شيء فهم بشر اختارهم الله  
تعالی واصطفاهم واجتباهم بالرسالة والا فهم بشر يأتون ما يأتي البشر ويحتاجون الى ما يحتاج اليه البشر يأكلون - 00:10:52

وينكحون ويمرضون ويموتون هم بشر كالبشر لا يعلمون الغیب لا يستطيعون لغيرهم نفعا ولا ضرا بل لا يملكون ذلك لانفسهم قال الله  
تعالی عن نبیه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:11:27

ولو كنت اعلم الغیب لاستكترت من الخیر وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشیر لقوم يؤمّنون وقال الله عنه انه قال قل انما انا بشر  
مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد - 00:11:57

فنؤمن انهم من البشر ولكن الله تعالی اصطفاهم واختارهم من بين سائر الناس لهذا المنصب العظيم وهو النبوة والرسالة كما قال الله  
تعالی الله يصطفی ان يختار من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:12:18

وقال الله سبحانه وادکر عبادنا ابراهیم واسحاق ویعقوب اولی الايدي والابصار انا اخلص بخالصة ذکری الدار. وانهم عندنا لمن  
المصطفین الاخیار وهم اناس اختارهم الله واصطفاهم ومع ذلك هم بشر - 00:12:44

وهم عباد الله وصفهم الله تعالی بالعبودیة في كثير من ایات القرآن ذریة من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وهو عبد من  
عباد الله. وادکر عبادنا ابراهیم واسحاق ویعقوب اولی الايدي والابصار - 00:13:10

وهکذا قال الله سبحانه وادکر عبادنا داود وادکر عبادنا ایوب اذ نادی ربہ اني مسني الضر اني مسني الشیطان بنصب وعداب ووصف  
الله نبیه بالعبودیة في كثير من الایات تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:13:34

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فهم عباد من عباد الله وبهذا نعلم خطأ طائفتين. طائفة غلت  
فيهم ورفعتهم الى مقام الالوهية او الربوبية وهؤلاء على ظلال - 00:14:02

وطائفة اخرى تنقصت الانبیاء والرسل ولم تعرف لهم فظاظهم وقدرهم وهؤلاء على ظلال بل نؤمن من انهم بشر وانهم من عباد الله

ولكن الله تعالى اصطفاهم واختارهم واجتباهم لهذا الامر العظيم وهو امر الرسالة. فهم عباد من عباد الله. فلا يجوز ان يعبدوا من دون الله - 00:14:25

وهم رسول من الله لا يجوز ان يكذبوا او ترد دعوتهم ايضا من الایمان بالرسل ان نؤمن انهم جميعا صادقون بارون راشدون وان نؤمن انهم بلغوا ما امرهم الله تعالى به اتم البلاغ - 00:14:55

يجب الایمان بهم جميعا وتصديقهم من اولهم الى اخرهم ومن كذب رسولا واحدا منهم فقد كذب جميع المسلمين من كفر برسول واحد فقد كفر بالرسل كلهم. وان زعم انه مؤمن ببعضهم - 00:15:20

والله تعالى قد اخبر عن كفر من فعل ذلك. فقال ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين - 00:15:42

سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتنينا للكافرين عذابا مهينا فهؤلاء هم اهل الكفر فدعوى اليهود اليوم انهم يؤمنون بموسى دعوة كاذبة ودعوى النصارى اليوم انهم يؤمنون بيعيسى دعوة كاذبة فلو امنوا بموسى وعيسي حقا لامنوا - 00:16:02

محمد عليه الصلاة والسلام ولكن كفرهم بمحمد عليه الصلاة والسلام يعتبر كفرا منه قم بجميع الانبياء والرسل قال الله تعالى عن قوم نوح كذبت قوم نوح المسلمين وتأمل كيف قال الله عنهم كذبت قوم نوح المسلمين مع انه لم يرسل اليهم الا نوح - 00:16:29

ونوح هو اول رسول الى اهل الارض. ولكن لما كذبوا كانوا مذنبين لكل المسلمين لانهم اذا كذبوا نوها وردوا دعوته حين جاءهم داعيا الى الله فكذلك لو اتاهم غيره لکذبوا وردوا دعوته - 00:16:59

فاما يجب الایمان بصدق جميع الرسل يجب الایمان بأنهم بلغوا دين الله تعالى اتم البلاغ بلغوه شهد الله تعالى لهم ويشهدوا انبیاؤه وعباده المؤمنين على بلاغهم يأتي نوح عليه الصلاة والسلام يوم القيمة كما في الصحيحين فيقول الله - 00:17:22

وهل بلغت فيقول نعم بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما فيقول الله تعالى لقومه هل بلغكم نوح فيقولون ما اتنا من رسول ينکرون انه بلغهم وقد بقي فيهم الف سنة الا خمسين عاما - 00:17:50

فيقول الله لنوح من يشهد لك فيقول يشهد لي محمد وامته فيشهدون لنوح انه بلغ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس بهذه الامة شهداء على الناس يوم القيمة - 00:18:16

وهكذا نبينا عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع قائما يخطب الناس فجعل يرفع يده الى السماء ويقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ فيقولون نعم. فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد وجاء في بعض روایات انهم قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:18:39

وهم بلغوا رسالة الله تعالى التي ارسلهم بها رسول الله بعثهم الله تعالى من خيرة الناس وافضل الناس وهم صادقون في كل ما جاءوا به من الایمان بالرسل ايضا ان نؤمن انهم معصومون عن كل ما لا يليق بمقامهم. عصّهم الله وحفظهم من الوقوع في الذنوب - 00:19:09

المخالفات التي لا تليق بمقاماتهم السامية فهم معصومون فيما يتعلق بالوحى والبلاغ. لا يمكن ان يكتموا منه شيئا ولا ان يكذبوا في شيء ولا ان يقولوا على الله تعالى خلاف ما قال - 00:19:42

قالت عائشة رضي الله عنها لمسروق كما في صحيح مسلم ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم على الله الفريya اعظم الافتراء على الله وذكرت من هذه الثالث قال من حدثكم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله - 00:20:03

فهم معصومون فيما يتعلق بتلبيغ رسالة الله لا يمكن ان يحصل منهم شيء خلاف ما امرهم الله تعالى به وهم معصومون ايضا ان يقع منهم شرك او كفر بالله سبحانه وتعالى وهم معصومون ايضا ان يرتكبوا كبائر الذنوب - 00:20:27

عمدا وقصدوا عصّهم الله سبحانه وتعالى من ذلك ايضا مما يتعلق بالایمان بالرسل ان نؤمن انهم يتفضلون فليسوا في درجة واحدة بل فضل الله تعالى بعضهم على بعض. قال الله سبحانه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:20:51

وقال الله سبحانه ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فالله تعالى فضل بعضهم على بعض وافضل الرسل هم اولو العزم وذهب كثير

من اهل العلم ان اولي العزم خمسة من الرسل وهم الذين ذكرهم الله في سورة الاحزاب وفي سورة - [00:21:20](#)

الشوري واذا اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوها. والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:21:48](#)

فهؤلاء الخمسة هم افضل الرسل وافظتهم محمد عليه الصلاة والسلام ثم يليه موسى عليه الصلاة والسلام ثم [00:22:09](#) يليه عيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام ثم

يليهم سائر الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب ان نؤمن ان الله سبحانه وتعالى فضل بعضهم على بعض. كما اخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام واما ما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بين انباء الله فان المراد منه - [00:22:29](#)

لا تفضلوا بين انباء الله اذا كان الدافع لهذا التفضيل هو التعصب لنبي من الانبياء او كان دافعوا لهذا التفضيل تنقص نبي اخر من الانبياء وقد جاء في الصحيحين ان رجلا من المسلمين كان في السوق فسمع رجلا من اليهود يحلف ويقول والذي - [00:22:57](#)

فضل موسى على الناس فصربه المؤمن وقال اتقول الذي فضل موسى على الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا [00:23:23](#) فجاء اليهودي هذا المسلم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بين انباء الله اي تفضيلا على سبيل الحمية والعصبية واما التفضيل ببيان منازلهم التي جعلهم الله تعالى عليها مع حبهم وتعظيمهم واجلالهم فهذا مما جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. فنبينا عليه الصلاة والسلام هو القائل - [00:23:48](#)

انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر اياض ما يجب تجاه الانبياء والرسل انه يجب محبتهم وتعظيمهم والثناء عليهم وتوقيفهم وبحرم سبهم او تنقصهم او الازراء بهم او ذكر ما ينسبه اليهم من العيوب - [00:24:15](#)

فمقام الانبياء مقام عظيم انباء الله هم احب الخلق الى الله. انباء الله هم خيرة البشرية فالواجب على كل مسلم ان يكون محبا لهم من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:45](#)

ان يكون معظمها لهم ان يكون مثنيا عليهم. ذاكرا لهم بالجميل وبحرم سبهم يحرم تنقصهم يحرم ذكر شيء مما يعيدهم الانسان به بل قد اهدر النبي عليه الصلاة والسلام من تنقص الانبياء او طعن فيهم او سبهم - [00:25:08](#)

جاء في حديث ابن عباس عند ابي داود والنسيائي ان امرأة اصبحت مقتولة في المدينة ولا يدرى من قتلها. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ناشدت الله رجلا - [00:25:41](#)

فعل ما فعل الا قام اي اناشد الله من قتل هذه المرأة ان يقوم فقام رجل اعمى فقال انا يا رسول الله قال لمن قتلتها؟ قال يا رسول الله انها امة لي - [00:25:58](#)

ولي منها ولد وكانت بي رفيقة كانت محسنة الى ولكنها كانت تسمعني فيك ما اكره اي تسب الرسول عليه الصلاة والسلام قال ففعلت ذلك ليلة من الليالي فنهيتها فلم تنتهي - [00:26:16](#)

فقمت الى خنجر معي فجعلته في بطئها واتكأت عليه حتى كسرت فقار ظهرها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اشهدوا ان دمها هدر سبت الرسول عليه الصلاة والسلام فاهدر دمها لانها تنقصت شيئا عظيما - [00:26:42](#)

فسب الانبياء والرسل كفر وردة عن دين الاسلام بعض اليهود لما كان يسب النبي عليه الصلاة والسلام ويتناقصه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام من يقتلها ارسل من يقتل كعب ابن الاشرف فقتله محمد بن مسلمة ومن معه. وارسل من يقتل تاجر الحجاز ابن ابي

- [00:27:08](#)

عقير فذهب اليه عبدالله بن رافع وغيره من الصحابة وقتلوه. لانهم كانوا يسبون الرسول عليه الصلاة والسلام. فسبوا الرسول وتنقصه والطعن فيه ردة عن الاسلام فمن سب رسولا من الرسل فهو مرتد عن الاسلام ويجب ان يقام عليه حد الردة فان تاب واصلح - [00:27:36](#)

ورجع عما قال فيقتل حدا. يجب قتله اقامة اقامة لحد الله عليه. في اوصي الانبياء والرسل. فالفرق بينهما انه ان تاب يقتل حدا وهو مسلم. وان لم يتتب يقتل ردة - [00:28:02](#)

سم وهو كافر بالله سبحانه وتعالى فهذا مما يتعلق بالایمان المفصل بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:22

واشهد ان محمدا عبد الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الناس من الایمان بالرسل ان نؤمن ان الله تعالى ايدهم بالایيات البينات التي تدل على صدقهم - 00:28:47

وانهم مرسلون من الله فما من الانبياء نبي الا واتاه الله تعالى من الایات ما يدل على صدقه قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من الانبياء نبي الا قد اوتني من الایات ما على مثله امن البشر - 00:29:09

وانما كان الذي اوتني وحي الله الي وارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة فما من الانبياء احد الا واتاه الله تعالى ما يدل على صدقه ما يدل على انه مرسلا من الله جل وعلا - 00:29:34

اعطى الله تعالى انبئائه ايات عظيمة اجتمع قوم ابراهيم فاحرقوه وهم ينظرون الى نار عظيمة مشتعلة. فخرج منها لم يصبه شيء. وهذه اية عظيمة طلب قوم صالح منه ان يخرج لهم ناقة من صخرة اشاروا اليها فاخذ الله تعالى لهم ناقة - 00:29:59

من تلك الصخرة كما طلبوا وكما ارادوا يا موسى قومه وايده الله تعالى بالایيات العظيمة ايده الله بالعصا التي كان يرميها فتصير ثعبانا عظيم ايده الله بالایيات العظيمة منها انه كان يدخل يده في جناحه اي تحت ابطه فيخرجها - 00:30:27

تخرج ببصري ارسل الله على قوم فرعون الجراد والقمل والظفاد والمدم ظرب البحر بعضاه فانفلق البحر وصار طريقا ييسرا. ايات عظيمة تدل على صدق انبئاء الله بعث اللهنبيه عيسى في زمان اشتهر فيه الطب - 00:30:53

وبلغ الناس فيه ذروته فجاءهم بامر عجز عنه الاطباء كان يبرئ الامم اي من ولد اعمى من ولدته امه اعمى يمسحه فيبرأ يبرئ الامم والابرض ويحيي الموتى باذن الله وكانت ايات الرسل والانبياء توافق ما كان عليه قومهم. فموسى بعثه الله في زمان اشتهر فيه - 00:31:19

فيه السحر وانتشر وبلغ مبلغا كبيرا فجاءهم موسى بمن بصر منه السحر. ولما رأوا اية موسى تلك العصا تصير ثعبانا عظيمها تأكل تلك العصي التي القاها السحراء والحبال التي قد خيل الى الناس انها ثعابين فلما رأى السحراء - 00:31:49

فالقي السحراء سجدا امنا برب هارون وموسى عيسى جاء في زمان كان فيه الطب مشتهرا فجاءهم بما عجز عنه الاطباء. نبينا عليه الصلاة والسلام محمد بعث في قوم تباھوا بالفصاحة والبلاغة ونظموا القصائد البليغة حتى علق - 00:32:15

بعض تلك القصائد على جدار الكعبة وسميت بالمعلقات وكان الناس يحفظونها لما لها من الالفاظ والمعاني العظيمة فجاءهم الرسول بهذه المعجزة وهو القرآن وتحداهم ان يأتوا بسورة مثله ولو باقصر سورة - 00:32:43

وهم العرب الفصحاء البلغاء فلم يستطعوا ان يأتوا بآية واحدة مثل هذا القرآن فتبين عجزهم وظهرت وظهرت عدم استطاعتهم على ذلك. وكان هذا القرآن معجزا سألا الرسول آية فاراهم انشقاق القمر فصار القمر قطعتين فجعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:07

قل اشهدوا اشهدوا نبع الماء من بين اصابعه كان يضع يده في الماء القليل فينبئ الماء من بين اصابعه فتصير عينا يشرب منها الناس ويستقون. سلمت عليه الحجارة واطاعته الاشجار. وكلم - 00:33:38

الوحوش واتاه الله من الایيات العظيمة ما يدل دلالة واضحة على قوته وصدقه بكل الانبياء وكل الرسل ايدهم الله بالایيات. العظيمة التي تدل على صدقهم من الایمان بالرسل ان نؤمن ان دين الرسل جميعا واحد - 00:33:58

وهو دين الاسلام. وان اختللت الشرائع والتفاصيل. فدين الرسل من اولهم الى اخرهم هو الاسلام كانوا الدين في هذا الاسلام فيما بعث اللهنبيه هي اركان الدين في الامم السابقة - 00:34:27

قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال الله تعالى ومن يتبعني غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وفي الآخرة من الخاسرين. وانما اختللت شرائع الانبياء. فكلنبي جعل الله له شريعة في كيفية العبادات. في - 00:34:46

صفاتها في تحليل بعض الامور وتحريم بعض الامور كما قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعا ومن هاجر. وقال النبي عليه الصلاة

والسلام الانبياء اخوة لعات واخوة العلات هو من يكون ابوهم واحد - 00:35:09  
من يكون ابوهم واحد وامهاتهم مختلفة فالانبياء اخوة لعله. اي دينهم واحد وهو الاسلام، واختلفت شرائعهم فنؤمن ان الاسلام ودين  
00:35:33

جميع الانبياء والرسل. ولكن الله تعالى بعث نبيه بالاسلام الخاص الذي كان -  
ناسخا لكل ما سبقه من الشرائع فلا يقبل دين بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بما جاء به قال عليه الصلاة والسلام والذي  
00:35:57

نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني -  
ثم يموت ولم يؤمن بالذى جئت به الا كان من اهل النار فهذا بعض ما يتعلق بالایمان بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام الذي هو  
00:36:17

الركن الرابع من اركان الایمان نستفيد فوائد كثيرة من الایمان بالرسل من هذه الفوائد اننا -  
اذا عرفنا هذه التفاصيل من الایمان بالرسل نعرف رحمة الله تعالى بنا وفضل الله تعالى علينا خلقنا ولم يتربكنا هملا ولم  
00:36:44

يجعلنا سدى بل خلقنا وبعث اليانا الرسل تدلنا الى طريق الصواب. ترشدنا الى طريق الجنة -  
تبين لنا ما يضرنا مما ينفعنا فهذا مما يبين رحمة الله وفضله وكرامته على عباده وهذا مما يدعون الى شكر الله. مما يدعونا الى  
00:37:08

تعظيم ربنا جل وعلا والازدياد في شكره -  
حين نعلم رحمة الله تعالى بنا فالرسل رحمة ولذا قال الله لنبيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين من الفوائد التي نستفيدها من الایمان  
بالرسل اننا نحبهم اذا عرفنا صفاتهم وعرفنا ما بذلوه وما قدموه لهذا الدين. اذا عرفنا ما جعلهم الله تعالى عليه من الكمال -  
00:37:28

فاننا نحبهم ونعظمهم ونوقرهم ونشتري عليهم ما نستفيد من الایمان بالرسل وايماننا بهم على وجه التفصيل  
يحملنا على التأسي بهم والاقتداء بهم والسير على طريقهم. والتي هي اكمل الطرق وافضل السبل وهكذا - 00:37:57  
ما نستفيده من الایمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام ان نعرف تفاصيل دينهم وشرائعهم وما جاءوا به من الله سبحانه وتعالى وهكذا  
معرفتنا لليمان بالرسل يجعلنا نعاملهم معاملة شرعية. فلا نغلو فيهم كغلو اهل الباطل الذين جعلوا الانبياء والرسل في مقام -  
00:38:24

او الالوهية فعبدوهم من دون الله. ودعوه من دون الله. او اثنوا عليهم بما لا يجوز الا في حق الله سبحانه وهكذا نبتعد عن طريقة  
من جفاهم او سبهم او طعن فيهم كل ذلك مما نستفيده من الایمان - 00:38:56

بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. فنسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا  
اجتنابه. اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين ربنا اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - 00:39:17  
اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -  
00:39:44